السنة السابعة

* جريدة شرقية *

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس

— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —

الجريدة تصدر مرتين في كل شهر . وقيمة

الاشتراك على ظروف عن سنة واحدة

عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير

اما طوابع بوسطه او حواله على

البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير



Septième Année

Rédacteur en Chef — James Sanua

48 Avenue de Clichy — Paris

Journal Oriental Bi-Mensuel

Abonnement 20^{fr} par an

Envoi en timbres-poste

ou Mandats

à l'adresse du

Rédacteur en Chef

عدد ١٢ باريس ١٥ سبتمبر ٨٣م

N°. 12. Paris, 15 Septembre 1883.

الحاجه مبروكه

اسمعوا قصة الحاجه مبروكه وارثوا لحالها . وابكوا معها
على فقد سبع بيتها وعيالها ؞ الحاجه مبروكه كانت
والله ست النسوان . فريدة في الجمال والكمال والاحسان ؞
بنت اربعتاشر كتب كتابها سي سرور . وعاش معها
ثلاثين سنة في عزوهنا وسرور ؞ ربنا قبل دعاء مبروكه
وذوقها الذرية . واعطاها ثلاثة من الطف شباننا
للصرية ؞ وهم علي وعبد الكريم وعثمان . الله يرحمهم
كانوا ثلاثة شجعان ؞ وما اظرفهم دول كانوا الثلاثه
تلامذتك يابو نظاره . خسارتهم في الموت والنبي
خساره ؞ من سنة تسعة وستين لسنة تسعة
وتسعين . كنت تسمع يا قاري جميع الاخوان والمحبين ؞
تقول ما اسعد الحاجه مبروكه وسي سرور . هي جابت
اسود وهو صبح تاجر مشهور ؞ انظروا يا مؤمنين
لاولادها عثمان وعبد الكريم وعلي . صدركم ينشرح
وقلبكم ينجلي ؞ اذا شاهدتم يا بنات عبد الكريم وعلي
وعثمان . تصبحوا مغرمين صبابة في حب دالجدعان ؞
يا علماء ويا مشايخ بالله العظيم . عمركم شي رايتم افصح
من عثمان وعلي وعبد الكريم ؞ انما الموت ينقي العدل
ويخلي اللي بالهم . ابكي يا عيني عليهم بدل الدمع

دموعك دم . . . .

يا خسارتك في الموت ياعلي يا تلميذي العزيز .
لعنة الله على مدافع الانكليز ؞ كنت يا علي افخر طابطان
الطبجيه . ووقعت ياكبدي شهيد في قلعة من قلع
اسكندرية ؞ لما شافك من مركبه بنظارته صمور .
وراى شهامتك وشجاعتك يا ابن سرور ؞ دبدب وصاح
جودم يا بلاد الفول . البطل ده كان عندنا مجهول ؞
ان كان فيه مثله ماية بين الطبجية . عمرنا ما ناخد
اسكندريه ؞ وفي وقتها حرك كل مدافعه على علي وضرب .
فتشاهد البطل والبرج انضرب ؞ اسمك يا علي صار له في مصرنا
رنّه . رحمك الله وسكنك الجنّه ؞ يا بختك يا علي يا زينة
الجدعان . مُتّ شهيد في حب الاوطان ؞ ربنا ينتقم من
كان سبب دالحرب . اللي ما نابنا منه الّا الهموم والكرب ؞
انا يرجع مرجوعنا يا اخوان . وربنا سي سرور عبد الكريم
وعثمان . . . .

من فيكم يا ظابطان اركان حرب يا كرام . ما كانش يحترم
ويحب عبد الكريم الشهم الهمام ؞ انا بعين التصور شايفه
للان . في سكة شبره راكب على الحصان ؞ واجمل المادامات
تسلم عليه . والهوانم والسراري تتمنى اليه ؞ لان عبد الكريم

في الجمال كان يوسف العصر . ليه يا ربّي حرمت منه مصر ؟ ∴
دا عبد الكريم كان اعز احبابي . ياما سمعت مدحه من فم
عرابي ∴ كان قرة عين شيخ العرب ويده اليمين . الله
يرحمك يا عبد الكريم برحمة المسلمين ∴ ضربت يا بطل الانكليز
في كفر الدوار . وسدّيت افمام مدافعهم بمسمار ∴ وبعدها
اسرعت الى التل الكبير . وفديت بروحك روح الامير ∴
آه واوآه في ذلك اليوم العظيم . ياما ضربت بسيفك
اعناق يا عبد الكريم ∴ تحاوطوك من الانكليز ماية من
الفرسان . لاخدوك اسير يا سيد الشجعان . قتلت نصفهم
يا بطل يا نحرير . وبعدها قتلت نفسك حتى لا تقع
في يدهم اسير ∴ هكذا الفارس والّا بلاش . لعنة
الله عليك يا سلطان باشا يا خائن يا غشاش ∴
انت وتوفيق عاونتم الانكليز . في التسلط على وطننا
العزيز ∴ دماء ابناء سي سرور علي وعبد الكريم . انتما
سفكتوها والله العظيم ∴ ماتفرحوش لانه قريب يوم
الحساب . وكل ذنب له عند مولانا عقاب ∴ ∴
جهنم فاتحه لكم ابوابها الكبار . تيقنوا انكم من اهل النار ∴

....

فلما خبر علي وعبد الكريم بلغ الوالدين . صاحوا وناحوا
ولطموا على الخدين ∴ والحاجه مبروكه تنيلت
وتشنشلت وسرور تمرغ في التراب . وتولوليلهم
وصواتهم جمّع الاحباب ∴ فطلبت مبروكه من صميم
قلبها هي وسي سرور . ان ربنا يشفق عليهم ويجعلهم
من اهل القبور ....

اما الابن اللّي فضل لهما من دار الدنيا الشاطر
عثمان . عزم على اخذ ثار اخوته وشمّع الفتله على
السودان ∴ لكن عثمان كان ماهر في المتجر وهو اللّي
كان فاتح دكان ابوه . ولما سافر من مصر جميع الزباين
سيبوه ∴ فالتزم سي سرور المسكين يبيع بضاعته الغالي
برخيص . ويدفع ديونه ويقفل دكانه ويطلع بالقميص ∴
انما في مصرنا اهل الخير والاحسان عددهم ماهوش قليل .

ما فيش اطيب من قلب ابناء وادي النيل ∴ احنا يرجع
مرجوعنا لحبيبنا عثمان بعد تعب ومشقه وصل
السودان ∴ وحالاً دخل في جيش المهدي المنصور
وقاد الاسود للقتال وجعل عدو الوطن مقهور .
وهو الذي ارسل لي خطاب المهدي يا ابناء الاحاره
الخطاب العظيم اللّي درجته من كم شهر في النظاره ∴
فترقّى لاعلى الرتب بشطارته . وشهامته وشجاعته
وجسارته ∴ وكان يصيح الى عساكره وهو في
الميدان . ويقول لهم خلّوا بالكم يا جدعان ∴
اصحوا تضربوا ابناء وطننا العزيز . نشنوا واطلقوا
نيرانكم على الانكليز ∴ الانكليز في وقعة تل الكبير .
ما عفوا لا على مجروح ولا على اسير ∴ بل قتلوا العاصي
والطايع . الحق والشرف بين الانكليز ضايع ∴
فلما كانوا السودانيه يسمعوا كلام عثمان . كانوا
يهجموا على الانكليز كالذياب على الجديان ∴ انما فخر كل
من يجاهد . في سبيل الله في الحرب يتشاهد ∴ ودة
اللي حصل لعثمان آخر ابناء سرور . الضرغام المصري
حبيب المهدي المنصور ∴ في وقعه مهولة قهقر فيها
العدوين . ووقع بسيفه في يده فحزنت عليه سودانيه
ومصريين ....

اما الجنرال إخص (هيكس) الانكليزي كان عنده
يوم فرح وسرور . لما بلغه وفاة الشاطر ابن سرور ∴ وحالاً
ارسل تلغراف للقاهره من السودان . ولخبر توفيق حبيبه
بفقد الاسد عثمان ∴ فانسرّ وانبهج الواد الاهبل على
دا المصيبه المشومه . وعمل ليلتها لاصحابه الانكليز عزومه ∴
شربوا فيها من الشمبانيه ماية قزازة وكسور . في محبه
ملكة الانكليز وكسر انف ابناء مصر وموت عثمان آخر
اولاد سرور ∴ هكذا خديوي يحب الوطن و
الرعايه والّا بلاش . يا ربي يا كريم خلصنا
منه قوام ومن حلمك ما تنساناش ∴..........

الرب الكريم الحليم يلطف بعباده . وليصبّر كل مصري

حزين على فقد احبابه واقاربه واولاده ∴ مسكين سي سرور لما بلغه وفاة عثمان . طلع الدم في راسه وانوقدت في احشاه النيران ∴ فاختل المسكين وصبح مجنون . وتحسبنت الحاجة مبروكه في توفيق ابن فرعون ∴ وبعدها بيومين مات من القهر الدب الحزين وبكت عليه يهود ونصارى ومسلمين ∴ وقالت تحت حكم الواد الاهبل شفنا والايام السود . تعيش فيها الانذال وتموت فيها الاسود ∴ امّا الانكليز فالوابان سرور مات بالكوليره . فهجموا على داره وخطفوه ولفوه في حصيره ∴ وبلا غسل ولا غسل بهدومه رموه في حفره وطرقوه بالجير . ورجعوا بعدها على بيته و حرقوا كلما فيها وقفلوها وحطوا عليها غفير ∴ ....

امّا الحاجه مبروكه آهي قاعده امام بيتها . يا ريتها ماتت مع اولادها وزوجها يا ريتها ∴ انظروا يا مؤمنين الى الحاجه مبروكه وارثوا لحالها . وابكوا معها على فقد سبع بيتها وانجالها ....

ياما في مصرنا يا ساده ياكرام . الافات من نوع الحاجه مبروكه في هذه الايام ∴ ياما الحرب اولاً والكوليره ثانياً خربوا ديار . وجعلوا القفار في محل العمار ∴

* * *

المستحفظين الثلاثه عشر

عرف الواد الاهبل انه اذا بقي في الوجود واحد من الذين استخدمهم لغرضه في مذبحة ١١ يونيو يكون ذلك وبالاً عليه وحجة" دامغة" على جنايته فاستدرك الامر واصدر الحكم بالموت على المستحفظين الذين اطاعوا اوامره واوامر عمر لطفي في ذلك اليوم الاسود ولكن لما دري بذلك اصحاب العدل والانصاف ممن في يدهم الحل والعقد بلندن اكرهوا الخديو على نقض الحكم فاضطر الى بدل الحكم بالموت بنفي عشرة انفار منهم الى عشر سنوات بدعوى ان الحجج التي قامت عليهم لم تكن حججاً" دامغة قاطعة" . فيا للعجب كل العجب اذا كانت الحجج غير قاطعة ولا كافية لقتل انسان فهل تكون كافية لنفيه الى مده عشر سنوات . فاما ان المستحفظين كانوا مجرمين حقيقة واما غير مجرمين . فان كانوا مجرمين استحقوا القتل والاعدام لامحالة . وان كانوا غير مجرمين فباي عدل يحكم على الابرياء بالنفي من اوطانهم الى عشر سنوات . انصفوا يا اهل الانصاف اذا كان بقي في مصر مثقال ذرة من الانصاف ∴

من ابي نظاره الى حضرة محمد توفيق باشا وخفه الراي الخير

كتابي اليك ايها الامير . اما بعد فقد تواردت الاخبار الى بلاد الانكليز في افتقادك مستشفيات الافرنج وتغاضيك عن مستشفيات المصريين من ابناء جلدتك ودخولك مقاصير لم يكن فيها سوى اسرّة" خالية" من المرضى وذلك ايضاً بعد تطهيرها وتبخيرها تحفظاً" على حياة جبان لا ينزل الميدان الّا بعد النزال . وزعمت انك بهذا تستميل قلوب الاجانب اليك ولم تدرِ بان احرار الانكليز لا يكرمون من لا يكرم بني جلدته . وقد انزلوا صنيعك هذا منزلة الخداع والتمويه على عيونهم اذ لا يخفى عليهم ما انت عليه من شدة التمليق والتصنع على شاكله ابيك ولا غرو ان الولد سر ابيه . وابوك معروف لديهم ومكروه منهم وطال ما حاول جهده لدى الانكليز بطردك من القطر فخابت مساعيه ولكن قد اتاح الله من ياتيك بالحاقة . وما ادراك ما الحاقة . فالاولى بك ان تبادر الى الاستقالة من تلقاء نفسك شرفاً من ان يكرهك عليها الانكليز احتقاراً فخذها اليك نصيحة بمحضك ايها اخو جدّ لا ابن هزلٍ فقد اقعد الجد صهوة الهزل وصار ابو النظاره الزرقاء ابا السيلة للحقه الغراء ∴

Le Gérant: G Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, 67 Fg. Tem. du Paire, Paris



Le Choléra (a part) En chiffres ronds 100.000 Européens et indigènes, tant dans la basse que dans la haute Egypte, j'ai mon compte, je m'en retourne aux Indes. — Docteur Hunter. — Illustrissimes docteurs, mes collègues, tout en soutenant que le choléra actuel était de naissance Egyptienne, je n'ai pas prétendu qu'il n'avait dans les veines quelques gouttes de sang asiatique ..... — Docteur Dutrieux — Oh! si peu! — Docteur Abbate. — Et moi je soutiens que le choléra n'est ni Egyptien, ni asiatique, par cette bonne raison qu'il n'y a pas eu de choléra du tout. Docteur Hunter. — Mais alors, s'il n'y a pas eu de choléra du tout...... Docteur Abbate. — Les Anglais n'ont pas pu l'importer en Egypte. — Tous 3 ensemble — Ce qui était à démontrer. — Le Choléra — Farceurs. —

(تقول الكوليره في نفسها) اكلت ماية الف — جـد بلدي وافرنجي بقبلي وبحري — يكفيني — يا الله على الهند (يقول دوكتور غنطر) يا اخواني المحبين انا قلت ان الكوليره هي بنت مصر لكن ما انكرش ان فيه في عروقها كم نقطة دم من آسيا (دوتوريه بك). قليل قليل (اباط باشا) الكوليره لا هي بنت مصر ولا بنت آسيا وما كان لها وجود قط بمصر هذا العام (غنطر) اذا ما كانشي فيه كوليرة ؟ (اباط) فاذاً الانكليز ما جابوهاش (قالوا الثلاثة اطباء) ينبغي اظهار هذا (تقول لهم الكوليره) آه يا خبّاصين ما تضحكوش على الدقون انا هنديه بنت هنديه.